9

النهار - ١٤-٥-١١

19840511-0001-2

تظاهروا للسراي وقابلوا مالك سلام والشيخة

اهالي المخطوفين طالبوا مجلس الوزراء بأن يكون حل قضيتهم في طليعة الاهتمامات

ليس عجيبا اصرار اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين على مواصلة تحركهم حتى الافراج عن جميع المحتجزين في سجون واقبية «القوات اللبنانية»، والاعلان عن اسماء جميع الذين جرت تصفيتهم ومحاسبة المسؤولين عن جرائمهم البشعة. ليس عجيبا صمود الاهالي لانهم يشكلون مع ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاتلين الذين حققوا انتصارات بيروت والضاحية الجنوبية والجبل الوجه الحقيقي لهذا الشعب الذي غير المعادلات وكسر طوق الهيمنة الفاشية والطائفية وانتصر.

مصرون هم على الاستمرار والمجابهة وطرق ابواب المسؤولين والتذكير بالوعود المقطوعة والمطالبة مرات ومرات ومرات عديدة بعودة الابن والاخ والزوج والأب، مؤكدين على أنهم لن يكفوا عن المطالبة والالحاح والتظاهر وتوجيه المذكرات والرسائل المنددة بالخطف والخاطفين.

اكثر من ١٥٠ سيدة من ذوي المخطوفين سرن صباح امس من دار الفتوى الى القصر الحكومي حيث قابلن الوزير السابق المهندس مالك سلام والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في القصر الحكومي الاستاذ عبدالرحمن الشيخة، وطالبن بأن تكون قضيتهم من أولى القضايا المدرجة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في القصر الرئاسي في بكفيا.

فعند التاسعة من صباح امس تجمع عدد من الاهالي في باحة دار الافتاء وتباحثوا في حيثيات تحركهم والخطوات الواجب اتخاذها، ثم انطلقت التظاهرة في العاشرة والنصف بمواكبة دورية قوى الامن الداخلي، سالكة طرقات عائشة بكار صيدلية بسترس وانعطفت باتجاه القصر الحكومي، مرددة الشعارات والهتافات المطالبة بالافراج عن المخطوفين وجعل هذه القضية في مقدمة القضايا التي سيبحثها مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته في بكفيا.

ولدى وصول التظاهرة الى القصر الحكومي تشكل وفد من المتظاهرات قام بمقابلة الوزير السابق مالك سلام والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة عبد الرحمن الشيخة.

وعرض الوفد قضية المخطوفين، مشددين على ضرورة متابعتها عبر ادراجها ضمن المواضيع الرئيسية التي ستبحثها الحكومة.

وطالب الوفد سلام والشيخة بالاتصال بمجلس الوزراء المنعقد في بكفيا وابلاغه بمطالب اهالي المخطوفين هاتفيا او بواسطة برقية توجه الى المجتمعين، فوعدا بالاتصال.

بعد الزيارة اطلع الوفد الاهالي بما دار في الاجتماع وما تقرر فيه، ثم وزع الاهالي البيان التالي:

للمرة الاولى نتقدم بصرختنا الى حكومة كل لبنان..

نتقدم من الوطن بصرخة مخنوقة بالوعود مخنوقة بالتجاهل.. اذا كنا قد استبشرنا الخير من وراء الوزارة التي توعدنا بالسلم والتحرير والوحدة، لكن الاستبشار بحكومتكم الجامعة هل هو كاف بدون ثقة جامعة من الوطن.. الثقة، الثقة بكم هي بسماع صرختنا المخنوقة.. هي برفع القيد عن وطن مفقود».

واضاف البيان: «ما نفع وطن بابناء مفقودين وأبناء يولدون مفقودين..؟

تأتيكم لا لتحلوا أسر صرختنا بل لتحلوا أسر وطن فقد بل خطف من احضاننا.. وطن الديمقراطية.. لكن اين هي ديمقراطية العيش؟ بأي حق نحرم من أزواجنا وابنائنا واقربائنا..؟ أين نحن من قايين وهابيل؟

فقط نطلب أذنا صاغية تسمع بأن هناك وطناً أسيراً من وزارة كل لبنان نطلب فقط فك الأسر عن ابناء لبنان هل تسمعون؟ هل سمعتم بكاء طفل ينتظر منذ سنوات عودة أب؟ فلا الأب يعود. ولا الصرخة تسمع. وبصمت تكم الافواه والغصة. ويطلب منا ان نتفهم وضع البلد، وان ما حدث هو طبيعي في بلد تتنازعه حرب بغيضة..

وختم البيان: نطلب منكم فقط ان تقولوا لأبنائنا.. ان تقنعوهم بأن فقدان ابائهم هو حدث طبيعي. ما احلى تاريخنا عندما يكتب ان الخطف كان من تراث هذا الوطن..

الثقة الثقة بكم بفك أسر ازواجنا واولادنا.. باطلاق سراح وطن.. بغصة بغصة ارحموا امهات وزوجات واطفال...

لكي نهز السرير بيد والعالم بيد اعيدوا أب من في السرير.